

المحاضرة رقم 02: السلوك الاجتماعي محور اهتمام علم النفس الاجتماعي.

اهداف المحاضرة:

- التعرف على مفهوم السلوك الاجتماعي.

- تحديد اشكال الاستجابة الانسانية.

- المطابقة بين المعادلة النفسية الاجتماعية والمعادلة الاتصالية.

1. السلوك الاجتماعي: هو ما يقوم به الفرد في وقت ما و يتضمن ذلك حاجاته وانفعالاته و أفكاره و إدراكه و نشاطه المتصل بهذا السلوك ، كما أنه يتكون من سلسلة متصلة و محددة من الحوادث كل منها له بداية و له نهاية و كل واحدة من هذا الحوادث الاستطراذية تتدخل في العملية التي تليها و هذا يعني أن السلوك الاجتماعي يتميز في مضمونه بالاستمرارية، فالسلوك الاجتماعي هو **وليد التفاعل الاجتماعي** حيث يشير هذا الأخير إلى أنه نتيجة لكل الخبرات التي يتحصل عليها الفرد ، ضف إلى ذلك عملية التنشئة الاجتماعية التي تحدد طبيعة السلوك الاجتماعي، فالسلوك الاجتماعي يمكن الاصطلاح عليه بكلمة " **فعل اجتماعي** " لأنه يحمل في مدلوله عملية التأثير و التأثر و هذا بحكم القاعدة الاجتماعية التي ترى أن الإنسان اجتماعي بطبعه يؤثر و يتأثر.

2. عناصر السلوك الاجتماعي:

من بين المواضيع الأساسية التي يتناولها علم النفس الاجتماعي كموضوع البحث و الدراسة نجد " السلوك " فهو عنصر من عناصر التفاعل الاجتماعي ، فالسلوك الاجتماعي يعبر عادة عن ثلاثة عناصر أساسية:

أ- **المثيرات (المنبهات):** هو كل تعبير داخلي أو خارجي يثير نشاط الكائن الحي أو أي عضو من أعضائه أو يغير أو يعدل هذا النشاط أو يعمل على تعطله أو إيقافه و المنبهات متعددة:

1- خارجية: فيزيقية: تغير درجة الحرارة - حدوث عاطفة.

اجتماعية: لقاء صديق - منبه اجتماعي.

إعلامية: خبر - مضمون اعلامي معين.

2- داخلية: فيسيولوجية: المرض

نفسية: الحالات الوجدانية.

ب- التكوين النفسي للإنسان:

يتضمن ما لدى الإنسان من خبرات و هي بمثابة الإطار المرجعي حيث يؤثر ذلك في نوعية الاستجابات المختارة و طريقة استقبال المنبهات.

ج- **الاستجابة الإنسانية:** ببساطة هي ما يظهر على الإنسان من ردود أفعال قولية كانت أو سلوكية أو تعبيرية ظاهرية أو باطنية في معظمها و تعمل العقيدة و التنشئة و التربية و الثقافة السائدة و الأخلاق العامة على إحداث تأثير كبير في تحديد نوع الاستجابة شذوذاً أو إستقامة أو إنحرافاً.

- أنواعها:

* استجابات حركية: مثل الجري والهروب حال التعرض لخطر.

- * استجابات لفظية: التعبير عن الفكرة باللغة.
- * استجابات فيسيولوجية: تزايد الإفراز للغدد.
- * استجابة انفعالية: مثل الفرح.
- * استجابة معرفية: يكون الغرض منها إكتساب معرفة.
- * استجابة الكف: التوقف عن عمل ما.